[161] الاخبار في ذلك. (واسجد واقترب) قال الطبرسي (1): واسجد ﷲ وأقترب من ثوابه، وقيل: معناه وتقرب إليه بطاعته، وقيل معناه: اسجد يا محمد ﷲ لتقرب منه، فان أقرب ما يكون العبد من اﷲ إذا سجد له، وقيل: واسجد أي وصل ﷲ واقترب من اﷲ، وفي الحديث عن ابن مسعود أن رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله قال: أقرب ما يكون العبد من اﷲ إذا كان ساجدا وقيل: المراد به السجود لقراءة هذه السورة والسجود هنا فرض وهو من العزائم. 1 - العلل: عن محمد بن محمد بن عصام، عن الكليني، عن علي بن محمد، عن محمد ابن إسماعيل، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن محمد بن علي الباقر عليه السلام قال: كان لابي عليه السلام في موضع سجوده آثاره ناتئة وكان يقطعها في السنة مرتين، في كل مرة خمس ثفنات، فسمي ذا الثفنات لذلك (2). بيان: قال الجوهرى الثفنة واحدة ثفنات البعير، وهي ما يقع من أعضائه على الارض إذا استناخ وغلظ كالركبتين وغيرهما. 2 - العلل والخصال: عن أبيه، عن سعد، عن اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن أبي عبد اﷲ عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام أطيلوا السجود، فما من عمل أشد على إبليس من أن يرى ابن آدم ساجدا، لانه امر بالسجود فعصى، وهذا امر بالسجود فأطاع ونجا (3). 3 - العيون: عن أبيه، عن سعد بن عبد اﷲ، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسن ابن علي الوشا، عن الرضا عليه السلام قال: إذا نام العبد وهو ساجد، قال اﷲ تبارك و تعالى: عبدي قبضت روحه وهو في طاعتي (4).

_____

(1) مجمع البيان ج 10 ص 516. (2) علل الشرايع ج 1 ص 222. (3) علل الشرايع ج 2 ص 29، الخصال ج 2 ص 158. (3) عيون الاخبار ج 1 ص 281. [*]

_____